

مستوى معرفة معلمي التعليم العام باضطراب ضعف الانتباه / النشاط الزائد في محافظة الكرك

احمد محمد عبد الله بنى ملحم *

ملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى تقييم مستوى معرفة معلمي التعليم العام في محافظة الكرك باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد، تكونت عينة الدراسة من (407) معلماً ومعلمة ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد اختبار تحصيلي وتم التحقق من الخصائص السيكومترية لل اختبار، حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى معرفة المعلمين بالاضطراب، كانت منخفضة على الدرجة الكلية لل اختبار وأبعاده الثلاثة: (الخصائص والتشخيص، والتدخلات العلاجية، والمعرفة العامة)، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال الخصائص والتشخيص والدرجة الكلية تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور. بينما لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على الدرجة الكلية وجميع المجالات تعزى للصف وأشارت إلى وجود فروق ذات دلالة للمؤهل العلمي في كل من الخصائص والتشخيص والدرجة الكلية وجاءت الفروق لصالح كل من بكالوريوس ودبلوم عالي فما فوق، وأشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الخبرة في وفي الدرجة الكلية وفي جميع المجالات باستثناء مجال المعرفة العامة، وجاءت الفروق لصالح كل من (10-6) و (11) سنة فما فوق.

الكلمات الدالة: مستوى معرفة، معلم التعليم العام، اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد، الأردن.

المقدمة

لاشك أن موضوع اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الحركي الزائد Attention Deficit Hyperactivity Disorders يعتبر أحد أهم المواضيع الجديرة بالدراسة والتحقيق من قبل المختصين في التربية الخاصة، ويعتبر الاهتمام باضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد موضوع جديد نسبياً، ويعُد الانتباه إحدى العمليات العقلية النمائية الأساسية التي تلعب دوراً مهماً في حياة الفرد الاجتماعية والتحصيلية لدى الأفراد العاديين. ويزداد الأمر صعوبة وتعقيداً لدى الأطفال ذوي الحاجات الخاصة، وخاصة حالات الإعاقة العقلية، وحالات التوحد، وصعوبات التعلم، حيث يمثل اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد مشكلة بالنسبة للأطفال في سن لمدرسة والمرأفة. ويقف وراء العديد من أشكال صعوبات التعلم كالعجز في الإدراك أو الذاكرة أو صعوبات التعلم الأكاديمية (العاسمي، 2008)، في حين يرى الروسان (2010) أن الذين يعانون من هذا الاضطراب يتميزون بقصر فترة الانتباه، وصعوبة الانتباه لفترات كافية، وبدرجة عالية من التشتت لأي مثير من حولهم، وبضعف التنظيم في أداء المهام المطلوبة. وقد يصل تأثير الاضطراب إلى مرحلة الرشد، وقد حظيت الاضطرابات وما زالت باهتمام كثير من الدارسين والباحثين والمهنيين، وذلك لسعة انتشارها وتعدد أعراضها. (2003، الخطيب).

ويعتمد معظم المختصين في تعريف الاضطراب على ما قدمته الجمعية الأمريكية للطب النفسي ، (American Psychiatric Association, 2010) DSM الذي تقوم بإصداره إذ أن المحکات التي يعرضها هذا الدليل التشخيصي والإحصائي للأمراض والاضطرابات النفسية العقلية تقوم بإصداره إذ أن المحکات التي يعرضها هذا الدليل تحدد ما إذا كان الفرد يعاني من هذا الاضطراب أم لا، وقد دار جدل بين المختصين فيما إذا كان اضطراب عجز الانتباه والنشاط الزائد واضطراب واحد أم أنه يشمل عدة أنواع فرعية، ونظراً لهذا الجدل فقد تغير اسم الاضطراب عجز الانتباه (ADD) إلى اضطراب عجز الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد (ADHD) وهو الاسم المستخدم حالياً لوصف هذا الاضطراب، ويضم عدداً من الأنماط الفرعية :

1-نوع قصور الانتباه.

2-النشاط الزائد والاندفاعية.

3-النوع المختلط، أي الذي يضم النمطين معاً بحيث يعاني الفرد من كل قصور الانتباه والنشاط الزائد والاندفاعية في ذات

* كلية العلوم التربوية، جامعة مؤتة، الأردن. تاريخ استلام البحث 17/4/2016، و تاريخ قبوله 20/8/2016.

الوقت. (Hallahan & Kauffman, 2013) إذا تشير التقديرات بشكل عام إلى أن نسبة انتشاره بين الأطفال ممن هم في عمر المدرسة تتراوح بين (American Psychiatric Association, 2000) وجدير بالذكر أن هذا الاضطراب ينتشر بين الذكور أكثر من الإناث وبنسبة 3-7%. (Hallahan & Kauffman, 2013)

ويشير باركلي (Barkley, 1998) إلى أنه يوجد طالب على الأقل في كل صف الدراسي من صفوف التربية العامة لديه اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد. ونظراً لانتشار هذا الاضطراب في المجتمعات والمدارس العامة، وأن من أهم التحديات التي تواجهه المعلمين اليوم التعامل مع الطلبة الذين لا ينتبهون لما يقال في الفصل، ولا يستطيعون الاستقرار في مكان واحد أثناء مدة الدرس فهم في حركة مستمرة. (American Psychiatric Association, 2000)

ويشير بعض الباحثين إلى اعتبار المعلمين أهم مصادر المعلومات خلال التقييم المبدئي لاضطراب ضعف الانتباه وفرط الحركة، بالإضافة إلى ذلك تستخدم ملاحظات المعلمين عن أداء الطفل في المهام الأكademية والموافق الاجتماعية في اتخاذ قرارات حول التصنيف ونوع الاضطراب الذي يعاني منه الطفل والتدخل العلاجي المناسب له (أي أنواع تدخلات التعديل السلوكى أكثر ملائمة) والمعلم مسؤول غالباً عن تنفيذ وتقدير التدخلات العلاجية للأطفال ذوي هذا الاضطراب، ومما يؤكد أهمية دور المعلمين في عملية الإحالة والتشخيص، والعلاج، ومراقبة الاضطراب ما أشار إليه الدليل التشخيصي والإحصائي للأمراض العقلية (الخطيب، 2003).

ويذكر باركلي (Barkley, 1998) أن اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد يظهر بشكل جلٌ خلال السنوات الأولى من الدراسة، حيث يظهر هؤلاء الأطفال العديد من المشكلات الأكademية والسلوكية، وذلك بسبب طبيعة متطلبات المرحلة والتي تتعارض مع خصائص الاضطراب من حيث القدرة على الجلوس لفترة معينة، وإنتمام الواجبات، وتركيز الانتباه، وإتباع التعليمات. ولذلك فإن معلم المرحلة الابتدائية يقوم بدور حيوي كملاحظ ومحول للطلبة الذين يظهرون سمات اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد إلى التشخيص؛ وذلك بسبب اطلاعهم على العديد من المواقف التي يتعرض لها الأطفال أثناء تواجدهم في داخل المدرسة، كما يكأف المعلم في معظم الأحيان بتطبيق التدخلات التربوية والسلوكية مع هؤلاء الأطفال. (Tannock, & Martinussen, 2001).

ومن جهة أخرى يرى باركلي (Barkley, 2013) أن أعراض اضطراب عجز الانتباه قد تكون أشد من أعراض النشاط الحركي الزائد لدى بعض الأطفال، وعلى النقيض من ذلك قد تكون أعراض النشاط الحركي الزائد أشد من أعراض عجز الانتباه لدى البعض الآخر منهم.

الدراسات السابقة :

أجريت العديد من الدراسات الأجنبية في مجال تقييم مستوى معرفة معلمي التعليم العام المرحلة الأساسية باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد، إلا أنه وعلى صعيد الدول العربية لم يجد الباحث حسب علمه إلا القليل من دراسات العربية ذات الصلة بالدراسة الحالية، وسيتم فيما يلي سرد بعض الدراسات الأجنبية والعربية التي أجريت في هذا المجال، اذ سيتم عرض الدراسات وفقاً لسنة نشرها من الأقدم إلى الأحدث.

وأجريت كل من بيكلو تورسكي وبيشول (Piccolo-Torsky & Waishwell, 1998) هدفت إلى استقصاء معرفة المعلمين واتجاهاتهم نحو التلاميذ ذوي اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد، تكونت عينة الدراسة من (154) معلماً من معلمي المرحلة الابتدائية من ولاية نيو جيرسي، أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى معرفة المعلمين محدودة بالاضطراب كما وجدت الدراسة أنه لا يوجد فروق ذات دلالة بين المعلمين في مستوى المعرفة يعود إلى الخبرة والعمر والصف الذي يدرسوه حالياً.

وأجرى كل من سيسينتو وتييرجنز ويندر (Sciutto, Terjesen, & Bender, 2000) دراسة هدفت إلى استقصاء معرفة المعلمين وإدراكاتهم الخاطئة حول اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد. اشتملت عينة الدراسة على (149) معلماً من المرحلة الابتدائية. قام الباحث بإعداد اختبار تحصيلي لتقييم مستوى معرفة المعلمين بالاضطراب مكون من (36) فقرة. وأظهرت نتائج إلى أن معرفة المعلمين وبعد الخصائص والتشخيص أفضل من معرفتهم ببعدي العلاج والمعرفة العامة، كما أشارت النتائج إلى أن الكفاية الذاتية والمعرفة المسبقة باضطراب ضعف الانتباه والنشاط وعدد سنوات الخبرة ترتبط بشكل إيجابي بمعرفة المعلمين حول الاضطراب، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم ارتباط بين العمر والمستوى التعليمي مع المعرفة بالاضطراب.

كما قامت تساي (Tsai, 2003) بدراسة هدفت إلى استقصاء معرفة المعلمين حول اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد في المدارس الابتدائية في تايوان، حيث بلغت عينة الدراسة (448) من معلمي الصفوف العامة من الصف الأول للسادس ابتدائي تراوحت أعمارهم بين (22 - 45) سنة. وأظهرت نتائج إلى أن معرفة المعلمين باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد غير كافية بشكل عام. كما أظهرت نتائج أن المعلمين الذين ليس لديهم خبرة مع الطالب ذوي اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد، والغير حاصلين على دورات تدريبية أثناء الخدمة، والغير حاصلين على مساقات في التربية الخاصة قد حصلوا على درجات أقل، بينما حصل المعلمون الحاصلين على دورات تدريبية ومساقات في التربية الخاصة ولديهم خبرة مع الطالبة ذوي اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد على درجات أعلى.

كما قام سمل (Small, 2003) بدراسة هدفت إلى استقصاء معرفة المعلمين باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد تكونت عينة الدراسة من (72) معلما من المرحلة الابتدائية، واستخدم الباحث مقياسا تكون من (36) فقرة لقياس معرفة المعلمين باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد، أشارت نتائج الدراسة إلى أن معرفة المعلمين بالاضطراب كانت محدودة، كما وجدت الدراسة أن المعلمين الحاصلين على تدريب في مجال اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد قبل الخدمة أو أثناء الخدمة، كما لم تجد الدراسة فروقا ذات دلالة إحصائية في مستوى المعرفة تعود للمتغيرات الآتية: (العمر والمستوى التعليمي والصف الدراسي وعدد الطلبة الذين يدرسهم المعلم ولديهم اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد).

وفي دراسة أجريت من قبل كوز وريشمال وجاكسون (Kos, Richdale, Jackson, 2004) هدفت إلى المقارنة بين مستوى معرفة المعلمين في أثناء الخدمة وقبل الخدمة باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد، شملت عينة المعلمين في الخدمة على (120) معلما ومعلمة، تراوحت أعمارهم بين (22 - 59) سنة، وقد قام الباحث بإعداد مقياسا تكون من (27) فقرة. أشارت نتائج الدراسة في المقارنة بين المعلمين أثناء الخدمة إلى أن المعلمين الأكبر عمرا ولديهم عدد سنوات خبرة أكثر لديهم معرفة أكثر، وأشارت نتائج الدراسة أن المعلمين الحاصلين على تدريب لديهم معرفة أكثر بالاضطراب من المعلمين الغير حاصلين على تدريب، بينما لم تجد الدراسة فروقا في مستوى المعرفة تعود إلى متغير الجنس بين المعلمين أثناء الخدمة.

وأجرى كل من كانيزاده، وباهدار، ومويني (Ghanizadeh, Bahredar, & Moeini, 2006) بدراسة هدفت إلى استقصاء معرفة واتجاهات المعلمين نحو اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد. بلغت عينة الدراسة (196) معلما من المدارس الابتدائية في مدينة شيراز الإيرانية، حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أن معرفة المعلمين باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد منخفضة بشكل عام، كما بيّنت النتائج أن اتجاهات المعلمين نحو هؤلاء الطلاب متعددة.

وكما يشير الحامد، وطه، وصبرا، وبيلا (Hamed, Taha, , Sabra, and Bella, 2008) أن هذا الاضطراب قد انتشر على نطاق واسع من خلال دراسة مسحية أجريت في مدينة الدمام على عينة بلغت (1287) طالبا من الذكور حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أن نسبة انتشار اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد هي (16. 4%)، في حين أن نسبة انتشار ضعف الانتباه لوحده هي (16. 3%)، بينما بلغت نسبة انتشار النشاط الزائد والاندفاعة (12. 4%).

وفي دراسة التي أجرتها يونج (yong, 2008) لتقدير معرفة معلمي المراحل الأساسية لإعراض اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وقدرتهم على تعريفه، وتكونت عينة الدراسة (258) معلما من معلمي الطفولة المبكرة، وتم استخدام المقابلات للوصول إلى تصورات المعلمين حول اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، وأشارت النتائج إلى أن خبرة المعلم، هي من أهم العوامل الأكثر أهمية في قدرته على تعريف اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، وأشارت كذلك إلى وجود فروق دالة إحصائية ولصالح الأكثر خبرة.

وفي دراسة قامت بها ويسدورف (Wisdorf, 2008) هدفت إلى استقصاء معرفة المعلمين باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد اشتملت عينة الدراسة على (68) معلما ومعلمة، يدرسون من الصف الأول حتى السادس الابتدائي. قامت الباحثة بإعداد مقياس مكون من (39) فقرة. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن المعلمين أجابوا على (21) سؤال بشكل صحيح و(18) سؤال بشكل خاطئ من أسئلة المقياس، وهذا يشير إلى أن لدى المعلمين نوعا ما معرفة باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد، كما وجدت الدراسة أن معرفة المعلمين الحاصلين على شهادة في التربية الخاصة أعلى بقليل من معلمي التعليم العام وذلك لقلة المساقات المتعلقة باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد.

وأشارت دراسة جاركيا (Garcia, 2009) إلى تقييم مستوى معرفة معلمي المرحلة الأساسية باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد والتدخلات الصحفية المناسبة، اشتملت عينة الدراسة على (32) معلما ومعلمة من معلمي الصفوف الابتدائية في

ولاية جنوب كاليفورنيا، واستخدمت الباحثة مقياسا تكون من (39) فقرة لقياس مستوى معرفة المعلمين باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد، أشارت نتائج الدراسة إلى أن معرفة المعلمين كانت متوسطة حول الاضطراب، ، كما بينت نتائج الدراسة وجود فروق في المعرفة بالاضطراب بين المعلمين الحاصلين على تدريب وأولئك الغير حاصلين، كذلك إلى عدم بالاضطراب تعود إلى عامل عدد سنوات الخبرة. في حين وجدت الدراسة أن معلمي المرحلة الابتدائية لديهم معرفة أكثر من معلمي المرحلة المتوسطة والثانوية في بعد الخصائص والتشخيص، كما وجدت الدراسة فروقا ذات دلالة بالمعرفة بالاضطراب لصالح المعلمين الذين لديهم مساقات في التربية الخاصة ويتوارد في صفوفهم طلبة من ذوي الحاجات الخاصة.

قام كل من نور وكفاكي (2010) Nur, & Kavakci بدراسة هدفت إلى استقصاء معرفة واتجاهات المعلمين نحو اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد في تركيا، تكونت عينة الدراسة من (87) معلما من معلمي رياض الأطفال، استخدم الباحثان مقياسا تكون من عشر فقرات لقياس مستوى معرفة المعلمين باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد، أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى معرفة المعلمين بالاضطراب منخفضة وأنه لا يوجد تأثير للعمر أو عدد سنوات الخبرة في مستوى معرفة.

وأجرت بيرادشو وكمال (Bradshaw & Kamal, 2013) دراسة في قطر هدفت إلى الكشف عن مدى معرفة معلمي المدارس المستقل في قطر ودرجة تدرييهم على التعامل مع الطلاب الذين يعانون من فرط الحركة وتشتت الانتباه. تكونت عينة الدراسة من (233) معلم ومعلمة من المدارس المستقلة كانوا قد التحقوا بورشة عمل متخصصة في الاضطراب لمدة 10 أيام. وقد تم تطبيق استبانة المعرفة باضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه (KADDS) التي طورها سيسينتو ورفقاه , Scututto et al. (2000) وتكونت من (36) سؤالاً عاماً. وقد أظهرت نتائج الدراسة ضعف معرفة المعلمين بالاضطراب.

وفي دراسة عبيات (2013) التي هدفت إلى تقييم مستوى معرفة معلمي التعليم العام في مدينة جدة باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد وتكونت عينة من (616) حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى معرفة المعلمين بالاضطراب منخفضة على الدرجة الكلية، ولم تجد الدراسة فروقا ذات دلالة في مستوى معرفة المعلمين تعود لمتغيرات الجنس، والمؤهل وعدد سنوات الخبرة، والمستوى الصفي.

ومن جهة أخرى أجرت ميكنait (McKnight, 2015) دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى الكشف عن مدى إلمام معلمي الصف العادي بخصائص واحتياجات الطلبة الذين يعانون من تشتت الانتباه وفرط الحركة. تكونت عينة الدراسة من (33) معلم يدرسون (1700) طالب يعانون من هذا الاضطراب في جنوب منطقة نيوجيرسي. وأظهرت نتائج بان أفراد عينة الدراسة كانوا متلقين على جوانب عديدة تتعلق بالأفكار والمعتقدات والاتجاهات نحو العمل مع هذه الفئة وفي الوقت نفسه كان لديهم نفس المستوى من المعرفة والتدريب، ولكن غالبية هؤلاء المعلمين قد شعروا بالثقة والإعداد الجيد للتعامل مع هؤلاء الطلبة، وأكثر من ذلك عبر غالبية المعلمين عن قدرتهم بتطبيق استراتيجيات تعليمية متميزة في التعامل مع هذه الفئة.

تعليق على الدراسات السابقة

من خلال استعراض سريع للدراسات السابقة، يتضح لنا أن معظم الدراسات قد سعت إلى معرفة مستوى معلمي التعليم العام باضطراب ضعف الانتباه المصحوب بالحركة الزائدة (ADHD) وان بعضها تناول متغيرات الجنس والعمر، وعدد سنوات الخبرة وبعضها تناول متغيرات مثل عدد الطلبة ذوي اضطراب عجز الانتباه، والمستوى الصفي، والمؤهل العلمي للمعلمين، ومصادر المعرفة. وبالتالي فان هذه الدراسة تختلف عن سابقاتها من حيث حجم العينة، ومتغيراتها، ومكان تطبيق الدراسة وتاريخها، فهي تطبق على عينة من معلمي مجتمع عربي وتحديدا في الأردن وفي محافظة الكرك وبالتالي وفي حدود علم الباحث تعتبر هذه الدراسة هي الاولى وفقا للمتغيرات السابقة الذكر. وتختلف أيضا من حيث أداة الدراسة، حيث تكونت الأداة من اختبار تحصيلي، اذ اعتمدت جل الدراسات على اختبار تحصيلي (نعم، لا) بينما في هذه الدراسة اعتمد الباحث على اختبار تحصيلي متعدد الاختيارات. وجاءت الدراسة الحالية التأكيد من صحة النتائج، ومدى ملاءمتها للبيئة العربية. وتتفق هذه الدراسة مع الدراسات من حيث اهمية معرفة معلمي التعليم العام باضطراب (ADHD).

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

حظي مجال اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد، باهتمام كبير من قبل الباحثين والمخصصين في مجال التربية الخاصة نظرا لوجود خصائص أساسية تميز ذوي هذا الاضطراب، والتي تتمثل في عجز الانتباه والنشاط الحركي الزائد، والاندفاعة (سيسام، 2001).

ويظهر اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد بشكل واضح خلال السنوات الأولى من العمر، ويعاني من هذا الاضطراب كل المجتمعات، مما يسبب لهم مشكلات في المدرسة والبيت والعمل ومع الأقران، مما يتطلب تقديم تدخلات تربوية وسلوكية وتقديم خدمات مبكرة لهم.

وقد رافق التغير الكمي الذي حدث في السنوات العشرين الماضية لهذا الاضطراب تغيراً نوعياً، الأمر الذي يستدعي مستوى من معرفة معلمي الصنوف العادلة بشكل جيد ماهية اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد (ADHD) وهل هم قادرین على الإسهام في تعليم الطلبة ذوي الاضطراب (ADHD)، بشكل بناء؟ وبالتعاون مع معلمي التربية الخاصة (الخطيب، 2006).

ولذلك فان المعلم عليه دور مهم جداً في معرفة وملحوظة ومراقبة سلوكيات الطلبة في نطاق المدرسة، وتطبيق التدخلات التربوية والسلوكية، كون المعلم هو الأقدر والأكثر جدارة وكفاءة للتعامل مع الطلبة ذوي الاضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد. ولهذا يعتبر معرفة المعلمين بهذا الاضطراب مدخلاً مهماً لتحديد استراتيجيات، والأساليب التربوية للتعامل مع هؤلاء الطلبة. وإن معلمي التعليم العام يحتاجون إلى اكتساب المهارات الازمة لتعديل هذه الأنماط السلوكية ولزيادة القبول الاجتماعي لهذه الفئة من الطلبة داخل المدرسة. ولعل هذا الاضطراب يعد من أخطر الاضطرابات التي تعانى منها فئة كبيرة من التلاميذ، مما يجعله جديراً بالدراسة والبحث. من خلال عمل الباحث أستاذ جامعي في ميدان التربية الخاصة وملحوظته لطلبة المدارس وبناء على زيادة نسبة انتشار هذا الاضطراب بين الطلبة، ومحدودية معرفة معلمي التعليم العام بهذا الاضطراب، وإدراكاً لحاجة وأهمية تطوير معرفة المعلمين ومهاراتهم في معرفة العامة لهذا الاضطراب من حيث طرق التخسيص والإعراض والتدخلات الطبية والتربوية التي يتم استخدامها مع هذه الفئة، ولذلك ينبغي تزويدهم ببرامج تدريبية قبل وأثناء الخدمة لتمكينهم من معرفة خصائص وطرق التدخلات الازمة لهذا الاضطراب، ومن هنا جاءت فكرة هذه الدراسة للإجابة على الأسئلة التالية:

السؤال الأول: ما مستوى معرفة معلمي التعليم العام في محافظة الكرك باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد؟

السؤال الثاني: هل يختلف مستوى معرفة معلمي المرحلة الأساسية محافظة الكرك باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد باختلاف الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي، والمستوى الصفي؟ تتمثل أهمية الدراسة الحالية في النقاط الآتية:

1- قلة الدراسات المحلية والعربية التي أجريت حول مستوى معرفة معلمي التعليم العام باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد. (في حدود علم الباحث)

2- تتناول الدراسة الحالية معرفة المعلمين بمشكلة سلوكيّة تنتشر بنسبة 4-7% بين طلبة مدارس المرحلة الأساسية.

3- تقدم الدراسة الحالية للمسؤولين وأصحاب القرار في وزارة التربية والتعليم بشكل عام، وفي مديرية التربية والتعليم في محافظة الكرك بشكل خاص معلومات مفيدة حول مستوى معرفة معلمي التعليم العام. باضطراب ضعف الانتباه والنشاط، ومن ثم العمل في ضوء نتائج الدراسة على إعداد وتنفيذ البرامج للتدريب والتوعية والوقائية الازمة لرفع مستوى معرفة المعلمين بالاضطراب، وكيفية التعامل معه.

4- تسهم الدراسة الحالية في إيجاد اختبار لقياس مستوى معرفة المعلمين باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد.

- المفاهيم الإجرائية للدراسة

معلمو التعليم العام: هم معلمي ملاك وزارة التربية والتعليم الملتحقين في المدارس الأساسية الحكومية في محافظة الكرك، والذين يدرسون الطلبة من الصف الأول إلى الصف السادس الأساسي للعام الدراسي (2014/2015).

اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد: هو عدم قدرة الطالب على تركيز انتباهه على الواجبات والأنشطة المدرسية، وصعوبة إتباعه لتعليمات معلم غرفة المصادر، بالإضافة إلى كثرة تململه وحركته واندفاعيته الزائدة في الإجابة عن الأسئلة داخل غرفة المصادر.

ويعرف إجرائياً بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المعلم بناءً على تطبيق المعرفة باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد، والذي يتكون من الأبعاد الآتية (المعرفة العامة، والخصائص والتخسيص، والتدخلات العلاجية).

ويعرف اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد اصطلاحاً : بأنه اضطراب مزمن، ذو أساس عصبي سلوكي، يوصف بأنه نقص دائم في الانتباه ونشاط حركي زائد، ويتصف هذا الاضطراب بمستويات نمائية غير ملائمة من عدم الانتباه، و النشاط الزائد والاندفاعية والتي تتعارض مع المعايير الاجتماعية والأداء الأكاديمي والمهني (Olivier & steenkamp, 2004).

محددات الدراسة

أُجري هذا البحث في إطار المحددات التالية:

- اقتصرت هذه الدراسة على أداة وحدة هي اختبار تحصيلي لقياس مستوى معرفة المعلمين باضطراب ضعف الانتباه المصحوب بالحركة الزائدة. وبناء على ذلك فإن نتائج هذه الدراسة تتحدد بخصائص الاختبار وقدرته على قياس ما أُعداً لقياسه.
- وتحدد نتائج هذه الدراسة بالعينة التي تم اختيارها وهم معلمي المرحلة الأساسية في محافظة الكرك للعام الدراسي 2014/2015.
- وكذلك بمدى صدق تقييمات أفراد العينة على أداة الدراسة.

منهج الدراسة:

استخدم في الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي وذلك لمناسبيته لتوضيح العلاقة بين موضوع الدراسة الحالية وما يتعلق بها من متغيرات.

يتضمن هذا الجزء من الدراسة وصفاً الإفراد الدراسة، وتوزيعهم حسب متغيراتها وتصميم الأداة المستخدمة فيها والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل بياناتها. إضافة إلى إجراءات الدراسة .

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع معلمي الصنوف الأساسية الستة الأولى في المدارس العادلة الحكومية خلال العام الدراسي (2014-2015)، أما عينة الدراسة فقد تكونت من (407) معلماً ومعلمة، يتواجدون في (37) مدرسة تم اختيارها بالطريقة العشوائية. ويوضح الجدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الجنس والصف المؤهل وسنوات الخبرة.

جدول (1)

توزيع إفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الجنس والصف المؤهل وسنوات الخبرة .

النسبة	العدد	الفئات	المتغير
%26.0	106	ذكر	الجنس
%74.0	301	أنثى	
%31.9	130	الأول-الثالث	الصف
%68.1	277	الرابع - السادس	
%9.1	37	دبلوم متوسط	المؤهل العلمي
%67.3	274	بكالوريوس	
%23.6	96	دبلوم عال فما فوق	
%27.3	111	5-1 سنوات	سنوات الخبرة
%28.3	115	10-6 سنوات	
%44.5	181	11 فما فوق	
%100.0	407	المجموع	

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة الحالية، وللتعرف على مستوى معرفة معلمي الصنوف الأساسية الستة الأولى باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد، قام الباحث بإعداد اختبار تحصيلي لقياس مستوى معرفة معلمي الصنوف الستة الأولى في محافظة الكرك، باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد. وتم بناء الاختبار التحصيلي بالاعتماد على مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة ومن خلال قائمة التعرف على الاضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد في الدليل التشخيصي الإحصائي الرابع للاضطرابات العقلية (DSM-IV-TR,2000) كما اعتمد الباحث على المظاهر السلوكية الواردة في الأدب

التربوي، فضلاً عن عرضة على ملخصين من ذوي الاختصاص والخبرة في الموضوع وأجراء التعديلات التي أوصى بها.
صدق الأداة:

من خلال إجراءات بناء وإعداد الاختبار، وننتحقق من الصدق الداخلي. ومن خلال عرض الاختبار على عشرة ملخصين من ذوي الخبرة والاختصاص في التربية الخاصة وذلك لإبداء آرائهم حول الاختبار. أخذ الباحث بكلمة الملاحظات التي اتفق عليها 80% من الملخصين. وأخيراً تكون الاختبار في صورته النهائية من (30) فقرة موزعة على أبعاد الاختبار الثلاثة: المعرفة العامة (10) فقرات، والخصائص والتشخيص (10) فقرات، والتدخلات العلاجية (10) فقرات، بحيث تحصل الفقرة على الدرجة (0) إذ كانت الإجابة خاطئة أو (1) إذ كانت الإجابة صحيحة، وبذلك تتراوح درجة الاختبار بين (0 - 30) درجة. وقد اعتمد الباحث عالمة النجاح (15) لوصف مستوى معرفة معلمي الصنوف الستة الأولى باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد. حيث من يحصل على أقل من (15) تكون درجته منخفضة ومن يحصل (15-24) تكون درجته متوسطة ومن يحصل على (24) فما فوق تكون درجته مرتفعة. و جاء هذا التقسيم بناءً على أراء مجموعة من الملخصين.

ثبات الأداة:

للتحقق من ثبات الاختبار التحصيلي قام الباحث بحساب درجة ثبات كل بعد من أبعاد الاختبار على حده وكذلك للاختبار ككل باستخدام طريقة الاختبار وإعادة لاختبار، حيث طبق الاختبار على عينة استطلاعية مؤلفة من (40) معلماً ومعلمة من خارج عينة الدراسة نفسها، ثم أعيد تطبيق الاختبار مرة أخرى على العينة بعد سبوعين عن التطبيق الأول وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقات حيث يوضح جدول رقم (2)

معاملات ثبات الاختبار التحصيلي بطريقة الإعادة.

معامل الثبات	الفقرات	أبعاد الاختبار
0.85	10	المعرفة العامة
0.90	10	الخصائص والتشخيص
0.85	10	التدخلات العلاجية
0.92	30	الاختبار ككل

يتضح من الجدول (2) أن قيم معاملات الثبات جميعها قيم عالية حيث بلغت قيمة معامل الثبات للاختبار ككل (0.92) وتراوحت قيم الثبات للأبعاد من (0.85 - 0.90).

المعالجة الإحصائية:

تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية للإجابة عن السؤال الأول، وللإجابة عن السؤال الثاني تم استخدام اختبار(ت) وتحليل التباين الأحادي(One-way Anova) متبوعاً باختبار شيفييه (Scheffe) في حالة وجود فروق تبعاً لمتغيرات الدراسة.

إجراءات الدراسة :

جاءت إجراءات الدراسة وفقاً للترتيب التالي :

- 1_ تم بناء الأداة ونتحقق من صدقها وثباتها بالطريقة العلمية.
- 2- تم تحديد عينة الدراسة والذي بلغ عددهم (407) من معلمي التعليم العام.
- 3- تم تطبيق الأداة على جميع أفراد الدراسة من قبل الباحث، علماً بأنه تم استرجاع جميع النسخ دون هدر.
- 4- تم إجراء المعالجة الإحصائية المناسبة، واستخراج النتائج، وعرضها ومناقشتها.

نتائج الدراسة :

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول " ما مستوى معرفة معلمي الصنوف الستة الأولى في محافظة الكرك باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد؟" تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الأهمية النسبية والدرجة الكلية. والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى معرفة معلمي الصنوف الستة الأولى من معلمي التعليم العام باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائدحسب المتوسط الحسابي

مستوى المعرفة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجال	الرقم	الرتبة
منخفضة	1. 880	4. 35	الخصائص والتشخيص	2	1
منخفضة	1. 454	4. 21	المعرفة العامة	1	2
منخفضة	1. 655	3. 52	التدخلات العلاجية	3	3
منخفضة	3. 312	12. 08	الدرجة الكلية		

يبين الجدول (4) أن مستوى معرفة معلمي التعليم العام في محافظة الكرك باضطراب الانتباه والنشاط الزائد كانت منخفضة على الدرجة الكلية. ، حيث جاء بعد الخصائص والتشخيص بالمرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (4. 35)، ثم جاء بعد المعرفة العامة بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي مقداره

(4. 21). بينما جاء مجال التدخلات العلاجية في المرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي بلغ (3. 52) وبمتوسط الحسابي للدرجة الكلية (12. 08) وهي درجة منخفضة.

السؤال الثاني: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\Delta = 0.05$) في مستوى معرفة معلمي التعليم العام باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد تعزى لمتغيرات الجنس، والصف، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى معرفة معلمي التعليم العام في محافظة الكرك باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد حسب كل من متغيرات الجنس، والصف، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.

ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت" لكل من الجنس والصف وتحليل التباين الأحادي لكل من المؤهل العلمي وسنوات الخبرة، والجداول أدناه توضح ذلك.
أولاً: متغير الجنس.

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر الجنس على مستوى معرفة معلمي التعليم العام باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد.

الدالة الإحصائية	درجات الحرية	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد		
. 901	405	. 124	1. 396	4. 23	106	ذكر	المعرفة العامة
			1. 476	4. 21	301	أنثى	
. 001	405	3. 330	2. 093	4. 87	106	ذكر	الخصائص والتشخيص
			1. 767	4. 17	301	أنثى	
. 313	405	1. 009	1. 632	3. 66	106	ذكر	التدخلات العلاجية
			1. 662	3. 47	301	أنثى	
. 015	405	2. 441	3. 590	12. 75	106	ذكر	الدرجة الكلية
			3. 181	11. 85	301	أنثى	

يتبيّن من الجدول (4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\Delta = 0.05$) تعزى لمتغير الجنس في جميع المجالات باستثناء مجال الخصائص والتشخيص والدرجة الكلية و جاءت الفروق لصالح الذكور .

ثانياً: متغير الصف

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر الصف على مستوى معرفة معلمي التعليم العام في محافظة الكرك باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد

الدالة الإحصائية	درجات الحرية	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد		
. 176	405	1. 357	1. 358	4. 35	130	3-1 م	المعرفة العامة
			1. 494	4. 14	277	6-4 م	
. 940	405	. 075	1. 901	4. 36	130	3-1 م	الخصائص والتشخيص
			1. 873	4. 35	277	6-4 م	
. 193	405	1. 304	1. 629	3. 68	130	3-1 م	التدخلات العلاجية
			1. 664	3. 45	277	6-4 م	
. 198	405	1. 290	3. 134	12. 39	130	3-1 م	الدرجة الكلية
			3. 388	11. 94	277	6-4 م	

يتبيّن من الجدول (5) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الصف في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية.

ثالثاً: المؤهل العلمي

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى معرفة معلمي التعليم العام في محافظة الكرك باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد حسب متغير المؤهل العلمي

الافت	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دبلوم متوسط	37	3. 78	1. 417
بكالوريوس	274	4. 29	1. 443
دبلوم عال فما فوق	96	4. 15	1. 480
المجموع	407	4. 21	1. 454
دبلوم متوسط	37	3. 43	1. 608
بكالوريوس	274	4. 28	1. 832
دبلوم عال فما فوق	96	4. 90	1. 960
المجموع	407	4. 35	1. 880
دبلوم متوسط	37	3. 19	1. 681
بكالوريوس	274	3. 54	1. 644
دبلوم عال فما فوق	96	3. 60	1. 676
المجموع	407	3. 52	1. 655
دبلوم متوسط	37	10. 41	3. 032
بكالوريوس	274	12. 11	3. 187
دبلوم عال فما فوق	96	12. 65	3. 575
المجموع	407	12. 08	3. 312

يبين الجدول (6) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى معرفة معلمي التعليم العام في محافظة الكرك باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد بسبب اختلاف فئات متغير المؤهل العلمي، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي حسب الجدول (7).

جدول (7)

تحليل التباين الأحادي لأثر المؤهل العلمي على مستوى معرفة معلمي التعليم العام في محافظة الكرك باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد

الدالة الإحصائية	قيمة F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المصدر	
. 120	2. 131	4. 479	2	8. 957	بين المجموعات	المعرفة العامة
		2. 101	404	848. 871	داخل المجموعات	
		406		857. 828	الكلي	
. 000	8. 958	30. 461	2	60. 922	بين المجموعات	الخصائص والتشخيص
		3. 401	404	1373. 835	داخل المجموعات	
		406		1434. 757	الكلي	
. 417	. 877	2. 402	2	4. 803	بين المجموعات	التدخلات العلاجية
		2. 740	404	1106. 769	داخل المجموعات	
		406		1111. 572	الكلي	
. 002	6. 305	67. 395	2	134. 790	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		10. 689	404	4318. 370	داخل المجموعات	
		406		4453. 160	الكلي	

يتبيّن من الجدول (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) تعزى للمؤهل العلمي في كل من الخصائص والتشخيص والدرجة الكلية، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعيدة بطريقة شفيه كما هو مبين في الجدول (8)، بينما لم تظهر فروق دالة إحصائياً في المعرفة العامة والتدخلات العلاجية.

جدول (8)

المقارنات البعيدة بطريقة شفيه لأثر المؤهل العلمي على مستوى معرفة معلمي التعليم العام باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد

دبلوم عال فما فوق	بكالوريوس	دبلوم متوسط	المتوسط الحسابي		
			3. 43	دبلوم متوسط	الخصائص والتشخيص
		*. 85	4. 28	بكالوريوس	
*. 61	*1. 46	4. 90		دبلوم عال فما فوق	
			10. 41	دبلوم متوسط	الدرجة الكلية
		*1. 71	12. 11	بكالوريوس	
. 53	*2. 24	12. 65		دبلوم عال فما فوق	

* دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$).

يتبيّن من الجدول (9) الآتي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين فئة دبلوم متوسط من جهة وكل من بكالوريوس ودبلوم عالٌ فما فوق من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح وكل من بكالوريوس ودبلوم عالٌ فما فوق، كما تبيّن وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين فئة بكالوريوس ودبلوم عالٌ فما فوق، وجاءت الفروق لصالح دبلوم عالٌ فما فوق في الخصائص والتشخيص. وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين فئة دبلوم متوسط من جهة وكل من بكالوريوس ودبلوم عالٌ فما فوق من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح كل من بكالوريوس ودبلوم عالٌ فما فوق في الدرجة الكلية. ويتبّع مما سبق أن هناك فروق دالة إحصائية على المجال الثاني (الخصائص والتشخيص). والدرجة الكلية تعزيز إلى المؤهل العلمي لصالح المؤهل العلمي الأعلى.

جدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى معرفة معلمي التعليم العام في محافظة الكرك
باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد حسب متغير سنوات الخبرة.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الفئات	
1. 440	3. 98	111	1-5	المعرفة العامة
1. 350	4. 19	115	6-10	
1. 513	4. 36	181	فما فوق 11	
1. 454	4. 21	407	المجموع	
1. 623	3. 52	111	1-5	الخصائص والتشخيص
1. 854	4. 59	115	6-10	
1. 897	4. 71	181	فما فوق 11	
1. 880	4. 35	407	المجموع	
1. 599	3. 30	111	1-5	التدخلات العلاجية
1. 651	3. 37	115	6-10	
1. 669	3. 76	181	فما فوق 11	
1. 655	3. 52	407	المجموع	
3. 045	10. 80	111	1-5	الدرجة الكلية
2. 903	12. 15	115	6-10	
3. 488	12. 83	181	فما فوق 11	
3. 312	12. 08	407	المجموع	

يبين الجدول (10) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى معرفة معلمي التعليم العام باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد بسبب اختلاف فئات متغير سنوات الخبرة، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي

جدول (11).

نتائج تحليل التباين الأحادي لمستوى معرفة المعلمين باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد وفقاً لمتغير الخبرة

الدالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	مجموع المربعات	المصدر	الأبعاد
. 091	2. 416	5. 070	2	10. 139	المعرفة العامة
		2. 098	404	847. 689	
			406	857. 828	
. 000	16. 080	52. 896	2	105. 791	الخصائص والتشخيص
		3. 290	404	1328. 966	

الأبعاد	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدالة الإحصائية
التدخلات العلاجية	الكلى	1434. 757	406			
	بين المجموعات	18. 419	2	9. 209	3. 403	. 034
	داخل المجموعات	1093. 154	404	2. 706		
الدرجة الكلية	الكلى	1111. 572	406			. 000
	بين المجموعات	283. 343	2	141. 671	13. 726	. 000
	داخل المجموعات	4169. 817	404	10. 321		
الكلى	الكلى	4453. 160	406			

يتبيّن من الجدول (11) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى لسنوات الخبرة في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية باستثناء المعرفة العامة، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شفيه كما هو مبين في الجدول (12).

جدول (12)

المقارنات البعدية بطريقة شفيه لأثر الخبرة على مستوى معرفة معلمي التعليم العام باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد

الخبرة	المتوسط الحسابي	1-5	10-6	11 فما فوق
الخصائص والتشخيص	3. 52	1-5		
	* 1. 07	4. 59	10-6	
	. 12	* 1. 18	4. 71	11 فما فوق
التدخلات العلاجية	3. 30	1-5		
	. 07	3. 37	10-6	
	. 39	* . 46	3. 76	11 فما فوق
الدرجة الكلية	10. 80	1-5		
	* 1. 35	12. 15	10-6	
	. 68	* 2. 03	12. 83	11 فما فوق

يتبيّن من الجدول (12) الآتي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين فئة 5-1 من جهة وكل من 6-10 و 11 فما فوق من جهة أخرى و جاءت الفروق لصالح كل من 6-10 و 11 فما فوق في الخصائص والتشخيص والدرجة الكلية.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين فئة 1-5 و 11 فما فوق، و جاءت الفروق لصالح 11 فما فوق في التدخلات العلاجية.

مناقشة النتائج:

مناقشة نتائج السؤال الأول:

أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى معرفة معلمي التعليم العام في محافظة الكرك باضطراب الانتباه والنشاط الزائد كانت منخفضة على الدرجة الكلية وعلى الأبعاد، حيث جاء بعد الخصائص والتشخيص بالمرتبة الأولى. ثم جاء بعد المعرفة العامة بالمرتبة الثانية، بينما جاء بعد التدخلات العلاجية في المرتبة الأخيرة. لأن مناهج إعداد التعليم العام لا تتضمن أعراض المرض وأسبابه وطرق علاجه وكيفية إعداد الخطط المرتبطة بهذه الفئة من الطلاب، كما أن تدريب معلمي التعليم العام لا يتعدى الإطار النظري للموضوع دون الدخول في دورات تدريبية عملية للتعامل مع هذه الفئة من الطلاب. ومن الملاحظ أن معلمي التعليم العام لديهم مفاهيم مغلولة ومعتقدات خاطئة حول هذا الاضطراب و معرفتهم محدودة ومنخفضة جداً بالأدوات وطرق القياس والتشخيص و معرفتهم بالآثار

الجانبية لتناول الأدوية قليلة. وهذا يفسر أن المعلمين لا يدركون أن الاضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد يقسم إلى ثلاثة أنماط، وليس لديهم معرفة بتصنيفات هذا الاضطراب ونسبة انتشاره. وهذه النتيجة اتفقت مع دراسة نور وكفافي (Nur, & Kavakci, 2010) ودراسة سمل (Small, 2003) ودراسة نسائي (Tsai, 2003)، ودراسة كانيزاده، وباهدار، وموييني (Ghanizadeh, Bahredar, & Moeini, 2006) ودراسة عبيات (Garcia, 2009). ولم تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة جاركيا (Sciutto, Terjesen, & Bender, 2000)، حيث أشارت إلى أن معرفة المعلمين كانت متوسطة وكذلك لم تتفق مع دراسات كل من سيسن وتيجرزن ويندر (Sciutto, Terjesen, & Bender, 2000).

مناقشة السؤال الثاني:

أولاً: متغير الجنس: أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى لمتغير الجنس في جميع المجالات باستثناء مجال الخصائص والتشخيص والدرجة الكلية وجاءت الفروق لصالح الذكور. ويعزي الباحث هذه النتيجة إلى أن برامج أعداد معلمى التعليم العام هي نفسها لذكور والإثاث فهي تركز على أعدادهم في مجال التخصص أكاديمي بشكل عام، في حين أنه قد لا تحتوى هذه البرامج على مساقات تعرفهم وتوضح لهم هذا الاضطراب من حيث مفهومه وخصائصه واعرضه وطرق التدخلات التربوية والمشكلات السلوكية التي قد يظهرها التلاميذ في الصفوف الأولى. وهذه النتيجة لم تتفق مع أي دراسة من الدراسات السابقة على الدرجة الكلية وخاصة دراسة كوز وريشداو وجاكسون (Richdale, Kos, & Jackson, 2006) ودراسة عبيات (Terjesen, & Bender, 2000).

ثانياً: متغير الصف: أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى لأنثر الصف في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المعلم وبغض النظر عن المستوى الصفي الذي يقوم بتدريسه فهو يركز على الجانب الأكاديمي فقط وإن أظهر لديه داخل الصف من الطلبة من لديهم هذا الاضطراب فأنا يتم تحويلهم إلى المرشد المدرسي أولى معلم غرفة المتصادر وينتالى فأنا لا يتعامل معهم بشكل مباشر، ولا ن مستوى معرفته بهذا الاضطراب محدودة وهذه النتيجة تتفق مع دراسة عبيات (Small, 2003) ودراسة سيسن وتيجرزن ويندر (Piccolo-Torsky, & Terjesen, 2000).

& Waishwell, 1998)

ثالثاً: متغير المؤهل العلمي: أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى للمؤهل العلمي في كل من الخصائص والتشخيص والدرجة الكلية، لصالح لكل من بكالوريوس ودبلوم عالٌ فما فوق، ويتبين مما سبق أن هناك فروق دالة إحصائياً على المجال الثاني (الخصائص والتشخيص). والدرجة الكلية تعزى إلى المؤهل العلمي لصالح المؤهل العلمي الأعلى، وقد يفسر ذلك إلى المعلم ذوي المؤهل الأعلى هو الشخص الأكثر جدارة وكفاءة للتعامل مع الطلبة ذوي الاضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد وكون المؤهل الأعلى لديه من المعرفة والقدرة أكثر وسعة اطلاع ومصادر المعرفة والتدريب المستمر والاطلاع على المستجدات التربوية يكون مفتوحاً أكثر ويكون لديه القدرة والجرأة على طرح التساؤلات الاستفسار أكثر.

رابعاً: متغير سنوات الخبرة: أظهرت نتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى لسنوات الخبرة في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية باستثناء المعرفة العامة، وجاءت الفروق لصالح كل من 6-10 و11 فما فوق في الخصائص والتشخيص والدرجة الكلية. وهذه النتيجة منطقية وتفسر بان كل من لديه سنوات خبرة أكثر لديه معرفة باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد ويعود ذلك إلى سعة المطالعة، وحضور الدورات التربوية، والمشاركة والتأهيل أثناء الخدمة والاهتمام والحصول على مصادر المعرفة ومشاهدة التلفاز والبحث في الانترنت والمطالعة من خلال مصادر يكون أكثر مما لديهم خبرة أقل، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة Kos, Richdale & Jackson, 2004) ودراسة Terjesen & Bender, 2000) ودراسة Piccolo-Torsky, & Waishwell, 1998) ودراسة Garcia, M. (2009) ودراسة Nur, N. & Kavakci, O. (2010) ودراسة عبيات (Garcia, 2009). ويمكن تفسير ذلك لقلة الخبرات الجديدة التي يتعرض لها المعلمين حيث تتكرر الخبرات على اختلاف سنوات الخبرة، وكذلك قلة الدورات التي شارك فيها المعلمون حول اضطراب الانتباه والنشاط الزائد ومحبودية معرفتهم بالأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام.

التوصيات:

- اعتماداً على نتائج الدراسة فإنه يمكن استخلاص التوصيات التالية
- تنفيذ دورات تدريبية لمعلمي التعليم العام للمرحلة الأساسية لتطوير مستوى معرفتهم باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد.
 - تطوير برنامج إعداد معلمي التعليم العام للمرحلة الأساسية من خلال إضافة مساقات دراسية تعنى بتطوير كفاليات المعلمين المعرفية والمهارية حول اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد وغيره من الاضطرابات السلوكية الأخرى والتي تنتشر بين طلبة المدارس العادية، وخاصة التي يعاني منها الطلبة التعليم الأساسي.
 - إجراء دراسات أخرى تأخذ بعين الاعتبار متغيرات مثل عدد الطلبة ذوي اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد الذين يقوم المعلم بتدريسهم، ونوع المدرسة (دمج، عادية).

المراجع

- الحامد، ج.، 2002. اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى الأطفال أسبابه وعلاجه. الرياض: أكاديمية التربية.
- الخطيب، ج.، والحديدي، م.، 2003. مناهج وأساليب التدريس في التربية الخاصة ،الطبعة الثانية. مكتبة الفلاح: العين ،الأمارات العربية المتحدة .
- الخطيب، ج.، 2006. مستوى معرفة معلمي الصنوف العادية لصعوبات التعلم واثر برنامج تدريسي قائم في تطويره على القناعات التدريسية لهؤلاء المعلمين .المؤتمر الدولي لصعوبات التعلم الرياض ،المملكة العربية السعودية .
- الروسان، ف.، 2010. سيكولوجية الأطفال غير العاديين (الطبعة الثامنة). الأردن: دار الفكر.
- العاسي، ر.، 2008. اضطراب نقص الانتباه المصاحب بالنشاط الزائد لدى تلاميذ الصفين الثالث والرابع من التعليم الأساسي. مجلة جامعة دمشق، 24(1)، 53-101.
- سيسالم، ك.، 2001. اضطراب قصور الانتباه و الحركة المفرطة (الطبعة الاولى). الأمارات العربية المتحدة :دار الكتاب الجامعي.
- عبدات، ي.، 2013. مستوى معرفة معلمي التعليم العام في مدينة جدة باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 2. 2 (1) : 41-5.

Al Hamed, J., Taha, A., Sabra, A., & Bella, H. 2008. Attention Deficit Hyperactivity Disorder (ADHD) Among Male Primary School Children in Dammam, Saudi Arabia: Prevalence and Associated Factors. Egypt Public Health Association ,83 (3), 165- 182.

American Psychiatric Association 2000. Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders, DSM-IV-TR. (4thEd), Washington DC: Author.

American Psychiatric Association 2013. Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders (5th ed.). Washington, DC: Author.

Barkley, R. 2013. Taking charge of ADHD: New York: The Guilford Press.

Barkley, R. 1998. Attention Deficit Hyperactivity Disorder: A handbook for Diagnosis and Treatment. (2nd ed.), New York: The Guilford Press.

Bradshaw, L., & Kamal,M. 2013. Teacher knowledge, training and acceptance of students with ADHD in their classrooms: Qatar case study. Journal of Research in Education, 1(5), 1-11.

Piccolo-Torsky, J., Waishwell, L. 1998. Teacher's knowledge and Attitudes Regarding Attention Deficit Disorder. ERS Spectrum, 16(1),36-40.

DuPaul, G., & Stoner, G. 2003. ADHD in the Schools: Assessment and Instructional Strategies. (2nd Ed.). New York: Guilford Press.

Garcia, M. 2009. Teacher Knowledge of Attention Deficit Hyperactivity Disorder (ADHD) and Effective Classroom Interventions. Unpublished Master's Thesis . California State University, Long Beach.

Ghanizadeh, A., Bahredar, M., & Moeini, S. 2006. Knowledg and Attitudes Towards Attention Deficit Hyperactivity Disorder Among Elementary School Teachers. Patient Education and Counseling, 63(1-2) 84-88.

Hallahan,D.p.,&Kauffman,j.M2013.Exceptional Learner:

Introduction to special education (12th ed).Boston, Pearson Education, Inc.

- Hong, Y. 2008. Teacher's Perceptions of Young Children with ADHD in Korea .Early Child Development and Care, 178(4), 399-414.
- Kos, J., Richdale, A., & Jackson, M. 2004. Knowledge about Attention Deficit Hyperactivity Disorder: A Comparison of in Service and Prservice Teachers. Psychology in the Schools, 41(5),517-526.
- McKnight, C. 2015. Teacher knowledge, skill, and willingness to work with students with attention deficit hyperactivity disorder(ADHD). Ph.D. dissertation No 508, Rowan University. USA.
- Nur,N. & Kavakci, O. 2010. Elementary School Teacher's knowledge and Attitudes Related to Attention Deficit Hyperactivity Disorder. Health Med, 4(2), 350-355. Retrieved on 21 Nov. 2015 from <http://www.ebscohost.com>
- Olivier, M., A., & Steenkamp, D., S. 2004. Attention deficit hyperactivity disorder. International journal for the Advancement of Counseling, 24(1)47-63.
- Piccolo-Torsky, J., & Waishwell, L. 1998. Teacher's knowledge and Attitudes Regarding Attention Deficit Disorder. ERS Spectrum, 16(1), 36-40.
- Sciutto, J., Terjesen, D., & Bender F. 2000. Teacher's knowledge & Misperceptions of Attention Deficit Hyperactivity Disorder. Psychology in the Schools, 37(2), 115-122.
- Small, S. 2003. Attention Deficit Hyperactivity Disorder: General Education Elementary School Teacher's knowledge, Training, and Ratings of Acceptability of Interventions. M.A. Retrieved October 28, 2015 from: <http://etd.fcla.edu/SF/SF E0000084/Thesis.pdf>
- Tannock, R., & Martinussen, R. 2001. Re-conceptualizing ADHD. Educational Lead-ership, 59 (3), 20-25.
- Tsai, C. 2003. Teachers Perceptions and Knowledge of Students With Attention Deficit Hyperactivity Disorder in Public Elementary School in Taiwan. Unpublished Master's Thesis State University.
- Wisdorf, T. 2008. Attention Deficit Hyperactivity Disorder: Knowledge and Perceptions of Elementary School Teachers. Unpublished Master's Thesis State University, of Wyoming

Levels of Public Education Teachers' Knowledge about Attention Deficit Hyperactivity Disorders In Al-Karak

*Ahmad M. Bani Melhim**

ABSTRACT

The study aimed to assess the levels of public education teachers' knowledge about attention deficit hyperactivity disorders (ADHD) in Al-Karak. The sample of the study consisted of (407) teachers. To achieve the purposes of the study a test was constructed. The psychometric properties were ensured. Results indicated that the level of total scores among the teachers' of knowledge about (ADHD) was low on the three domains of the test (characteristics, diagnosis, and treatment interventions, general knowledge). The results of the study also showed that there were statistical significant differences in the domain the characteristics and diagnosis knowledge due to gender in favor of males and qualification in favor of Bachelor and higher Diploma, whereas there were no statistical significant differences due to class. The results also showed that there were statistical significant differences due to experience on the whole degree of the test and in all domains except the general knowledge in favor of 6-10 and above 11.

Keywords: Levels of Knowledge, Public Education Teachers, Attention Deficit Hyperactivity Disorders and Jordan.

* Faculty of Educational Sciences, Mu'tah University. Received on 17/4/2016 and Accepted for Publication on 20/8/2016.